

## التوقيع بهدف: تحويل التعليم من أجل إدماج ذوي الإعاقة: دعوة للعمل لفائدة جميع الأطفال

إذا كانت لديكم أي أسئلة بخصوص هذه الدعوة للعمل، يُرجى التواصل مع ستيفاني بينيا على [spena@gce-us.org](mailto:spena@gce-us.org)

يُرجى الانضمام ومشاركة التفاصيل الخاصة بكم أدناه وتسجيل مؤسساتكم لدعم تحويل التعليم من أجل إدماج ذوي الإعاقة: دعوة للعمل لفائدة جميع الأطفال:

تُعدّ قمة تحويل التعليم فرصة لقادة العالم للالتزام بتحويل التعليم حتى يتمكن كل طفل في العالم من الحصول على تعليم عادل وشامل وذو جودة عالية، فضلا عن تعلم يمتد على مدى الحياة.

يشمل هذا النوع من التعليم 240 مليون طفل من ذوي الإعاقة في جميع أنحاء العالم، والذين حتى قبل الاضطرابات التي عرفها التعليم بسبب فيروس كورونا، عانوا من تفاوتات في التعلم. مقارنة بالأطفال عديمي الإعاقة، كان الأطفال من ذوي الإعاقة أكثر عرضة بنسبة 49% لعدم الالتحاق بالمدرسة فيما كان 42% منهم أقل احتمالية لاكتساب المهارات الأساسية للقرءاء والحساب (اليونيسيف، 2021). فاقمت جائحة كوفيد-19 هذه التناقضات مما زاد من حدة أزمة التعلم للمتعلمين الأكثر تهميشا. توجد حاجة إلى تحويل التعليم للوصول إلى جميع المتعلمين، بما في ذلك ذو الإعاقة بغية ضمان أنظمة تعليمية مرنة وقادرة على الصمود. تتمثل الحلول التي تدعم دمج المتعلمين من ذوي الإعاقة والذين غالبا ما يكونون أكثر عرضة لخطر الإهمال والوصم وسوء المعاملة في نفس الأساليب التي تدعم رفاهية ونجاح جميع المتعلمين.

يُعد التعليم الشامل، من خلال التركيز على رفاهية ونجاح التلاميذ ذوي الإعاقة، وسيلة لتحقيق تعليم عالي الجودة لجميع الأطفال والشباب (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المادة 24 GC4)، فالاستثمار في أنظمة التعليم الشامل، مع التنوع في جوهرها، هو المفتاح لتحويل التعليم. مدركين لقوة التعليم الشامل من أجل إحداث تحول في التعليم، ندعو الجميع إلى إظهار أن الـ 240 مليون طفل من ذوي الإعاقة محل اهتمامنا وفي قلب التزاماتنا بحلول عام 2030، وذلك بـ:

1. زيادة مخصصات الميزانية للتعليم الشامل لذوي الإعاقة تدريجيا لتصبح 5% على الأقل من ميزانيات التعليم.

2. تحديد هدف متوسط إلى طويل الأجل لضمان الوصول إلى جميع المتعلمين ذوي الإعاقة في جميع البرامج التعليمية، مع الاعتراف بأن 10% على الأقل من المتعلمين في أي بلد سيكونون من المتعلمين ذوي الإعاقة.

3. ضمان تعميم جميع البرامج والمنح التعليمية الخاصة بالإعاقة وإدراج معايير وأهداف لإدماج ذوي الإعاقة.

إن تحقيق هذه الالتزامات الثلاثة لن يؤدي فقط إلى تقليص الفجوة التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة، بل سيحول أنظمة التعليم بطريقة تعود بالفائدة على الجميع وتساعد على إحراز تقدم أكبر وأسرع نحو تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة.

كيف يتم الإيفاء بهذه الالتزامات؟

نجد من ضمن الخيارات الممكنة، زيادة مخصصات الميزانية بشكل تدريجي للتعليم الشامل لذوي الإعاقة بحيث تكون على الأقل 5% من ميزانيات التعليم.

كما يوجد اعتماد مقارنة المسار المزدوج في وضع ميزانية التعليم التي تعزز التحول على نطاق المنظومة لتحسين نوعية التعليم للجميع، بالتوازي مع توفير الدعم الموجه للمتعلمين ذوي الإعاقة. يضم هذا النوع من التعليم زيادة عدد المعلمين المتخصصين وموظفي الدعم بالإضافة إلى تكنولوجيا التعليم التي يمكن الوصول إليها وضمان التحديد المبكر والدعم للمتعلمين ذوي الإعاقة.

تجدر الإشارة إلى أن تمويل احتياجات الدعم المحددة للتلاميذ ذوي الإعاقة من خلال وضع ميزانية للتكنولوجيا المساعدة، ومحو الأمية بطريقة برايل، وتعليم لغة الإشارة ثنائية اللغة، والتسمية التوضيحية، من بين الخيارات الممكنة وذلك علاوة على التخلص التدريجي من المدارس المنفصلة وإعادة الاستثمار في تقديم تعليم شامل حقا.

في نفس التمشي، يمكننا الاستثمار في تدريب المعلمين، بما في ذلك تدريب المعلمين ذوي الإعاقة الذي يمكن المعلمين ويمكنهم من خلق بيئات تعليمية تستوعب أساليب التعلم المتنوعة، على غرار تطبيق التصميم الشامل للتعلم والتقييمات التي يمكن الوصول إليها.

كما يمكن تعزيز مبدأ التشارك في وضع الميزانيات وشفافية الموازنة التي تُشارك بشكل هادف المتعلمين ذوي الإعاقة ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة ولصالحهم والمعلمين والأولياء ومقدمي الرعاية للمتعلمين ذوي الإعاقة، إلى جانب تعزيز المواءمة بين القطاعات في الميزانيات للتمكين من توفير نظم الدعم الكامل التي تستجيب للترابط بين الصحة والحماية الاجتماعية والنقل والتعليم (والقطاعات الأخرى ذات الصلة) للأطفال والشباب ذوي الإعاقة وأسرهم، منذ الولادة فصاعداً.

للحصول على أفكار عملية حول كيفية إنجاز ذلك قوموا بمراجعة واستخدام **مجموعة أدوات** وضع الميزانيات بشكل يُراعي ذوي الإعاقة والنوع الاجتماعي.

ضعوا هدفاً متوسطاً إلى طويل المدى لضمان الوصول إلى جميع المتعلمين ذوي الإعاقة في جميع البرامج التعليمية، علماً وأن 10% على الأقل من المتعلمين في أي بلد سيكونون من ذوي الإعاقة.

اسهروا أيضاً على ضمان أن تكون جميع بيانات التعليم، بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة وحتى التعليم العالي والمهني والتدريب، مصنفة بشكل كامل حسب نوع الجنس والإعاقة.

كما ينبغي إدماج أسئلة فريق واشنطن بشأن الإعاقة في جميع نظم معلومات إدارة التعليم واحرصوا على دعم النظم التعليمية لاستخدام **وحدة أداء الطفل التابعة لليونيسيف/فريق واشنطن** لتتبع الأطفال ذوي الإعاقة الملتحقين بالمدارس وخارجها والوصول إليهم.

**ضمان تعميم جميع البرامج والمنح التعليمية لذوي الإعاقة وإدراج معايير وأهداف لإدماجهم.**

ضعوا معايير وأهداف واضحة بشأن منح برنامج التعليم الشامل لذوي الإعاقة للجميع واسهروا على ضمان إدراج مخصصات وتوجيهات محددة بشأن تعميم مراعاة مسائل الإعاقة في جميع برامج ومنح تمويل التعليم، مع تتبع جميع استثمارات الجهات المانحة في التعليم على جميع المستويات باستخدام **العلامة السياسية** الخاصة بلجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم. كما يتعين إشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات المجتمع المدني الأخرى بنشاط في تصميم البرامج التعليمية وتطويرها وتنفيذها.

**إنها خطوة طموحة للمرور إلى الفعل.**

نعتقد أن هذه الدعوة ستحول التعليم حقاً مما يضمن تعليماً شاملاً وعادلاً وعالي الجودة وفرصاً للتعلم مدى الحياة للجميع بحلول عام 2030. هل ستنتضم إلينا في جعل هذه الدعوة حقيقة واقعة لجميع الأطفال؟ الرجاء تسجيل الدخول أدناه:

يُرجى الانضمام ومشاركة لتفاصيل الخاصة بك أدناه والتوقيع على مؤسستك لدعم تحويل التعليم من أجل إدماج ذوي الإعاقة: دعوة للعمل من أجل جميع الأطفال:

<https://bit.ly/SignOnIEArabic>

